

تفسير سورة الروم | ٧٣-٦٢ | يوم ١٥٤٤١ / ٩ / ٢٠١٩ | الشيخ أ.د. يوسف

# الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.  
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياتكم  
الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم - 00:00:00

في سرد ومجموعة من الآيات التي بين الله فيها سبحانه وتعالى عظمته وقدرته وفيها الدلالة الواضحة على قدرته وسعة علمه ووحدانيته وإنفراده بالخلق. ولذلك بدأها بخلق الإنسان من تراب. قال ومن آياته الدالة على أي شيء؟ على عظمته. وكمال قدرته -

00:00:40

وعلى سعة علمه. وعلى وحدانيته لانه هو المنفرج بالخلق. ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ثم قال مرة اخرى ومن اياته ايضا الدالة على عظمته وكمال قدرته وسعة علمه ووحدانيته - 00:01:10

ان خلق لكم من انفسكم ازواجا خلق ادم وخلق له من نفسه زوجته حواء خلق الناس من ذريته ذكورا واناثا. تتم عملية البقاء والاستمرار في هذه الدنيا قال ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. تطمئن النفس وتسكن اليها وجعل بين -

00:01:30

واختلاف السننكم والوانكم. هذه ايات عظيمة دالة على قدرته سبحانه وتعالى - 00:02:00  
الزوجين المودة والرحمة. قال ان في ذلك لaiات لقوم يتفكرون. هذه الاية الثانية اما الثالثة قال ومن اياته خلق السماوات والارض.

خلق السماوات وارتفاعها بغير عمد. واختلاف الاسننة واختلاف الالوان. كل ذلك فيه ايات وع

علم. ان في ذلك لاليات للعالمين. ومن اياته هذه الرابعة من امكم بالليل - 00:02:20 وابتغاؤكم من فظله. هذه ايات عظيمة دالة على قدرته سبحانه وتعالى وعلى وحدانيته وعلى سعة علمه. وكمال قدرة الله سبحانه

وتعال . ونفوذ مشئته. ان ان من اياته هذا النوم العظيم باللبا . - 40:02:40

والنهار وابتغاء الفضل طلب الرزق. وايضا من اياته الخامسة قال يريكم البرق خوفه وينزل من السماء ماء فخلق السحاب ووجود هذا البرق والرعد وانزال الماء احياء الارض بعد موتها لا شك انه من اعظم الاليات الدالة على قدرته وعلى وحدانيته. من يتصرف في هذا الكون؟ ويأتي بالسحاب الا - 00:03:00

الله سبحانه وتعالى هو الذي يحيي الارض بعد موتها وحده لا شريك له سبحانه قال السادسة ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره اي بقدرته سبحانه وتعالى ان تقوم السماء يعني ان ان ثبت السماء - 00:03:30

الات - فوقة ايكو، مهارات طلاقا من غيرها - 00:03:55

من الذي امسكها؟ لولا الله لسقطت. سقطت على الارض واهلكت كل من على الارض. وهذه هذه ايضا الارض الواسعة متراصة  
الاطراف وتحتها اراضين سبع اراضين طباقا. من من الذي ثبته؟ وجعلها تستقر. الا الله سبحانه - 00:04:22

وتعالى قال ومن اياته ان تقوم السماء يعني من اياته ترى السماء قائمة يعني ثابتة مستقرة والارض مستقرة ذلك بامر الله سبحانه  
وتعالى. لما بين عظمة السماوات والارض وان خالقها وجعلها تستقر - 00:04:48

هو الله سبحانه وتعالى لما بين لك ذلك قال بعدها ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انت تخرجون اي اذا طبخ في الصور ونادي  
المنادي من مكان بعيد خرج الناس من قبورهم مسرعين من الذي اعادهم - 00:05:08

خلقهم واعاد اجسادهم الذي قد اصبحت ترابا واصبحت رفاتا وعظاما. من الذي اخرجها؟ هكذا رجعت الا الله سبحانه وتعالى وكأن  
الله سبحانه في هذه الاية يجعلك تقارن ايها اعظم؟ خلق السماوات - 00:05:28

الارض وجعلها قائمة مستقرة ثابتة بقدرة سبحانه وتعالى ام خلق خلق هذا الانسان الضعيف؟ اذا دعاك دعوة من الارض الى ان  
تخرجون فانما هي زمرة واحدة فاذا هم باساهل بلحظة واحدة يخرج الخلق من من - 00:05:48

اذا اذا علم الانسان العاقل الذي يستعمل عقله ويدرك هذه الامور ان خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس وان الله بقدرته  
يمسك السماء ان تقع الارض ويمسك الارض ان تستقر - 00:06:08

حتى لا تضطرب هذه هذا الخلق العظيم بلا شك انه اعظم من خلق الانسان. فاعادة الانسان اهون عند الله واخراجه من قبله اهون  
عنه فهل يشك عاقل بقدرة الله على الخلق وعلى الاعادة وعلى بعث الناس من قبورهم - 00:06:28

لا شك الا جاهل. ولذلك قال سبحانه وتعالى بعدها وله من في السماوات والارض اي ملك لله وحده سبحانه تعالى كل ما في السماوات  
والارض من خلق الملائكة والجن والانسان والحيوان والنبات والجماد كل ذلك له - 00:06:48

سبحانه وتعالى مالك له وكله لله قانت كلهم قانتون لله اي خاضعون مقررون السماوات اقرت بوحدانيته. والسماوات تسبح له.  
والارضين اقل اعترفت بوحدانيته وتسبح له. والملائكة عباد مكرمون. مكرمون والانسان اقروا - 00:07:08

مؤمن وكافرهم يقر وينقاد لامر الله ويختضع ولو اشرك ولو كفر ولو الحد في نفسيته وفي داخل نفسه لا يشك لا بوحدانية الله.  
وكل مشرك وكل ملحد يعرف ان - 00:07:38

له ربا خالقا ولو كفر في ظاهره فانه مقر. مقر بوحدانية الله. كل له قانتون والجن قانتون والحيوانات والنبات جماد كل يسجد  
في السماوات الجبال والشجر والدواب كلها تسجد لله وهي كلها تقر بوحدانية الله. وتخضع لامرها ولحكمه حتى الكافر يخضع لامرها  
ولحكمه - 00:07:58

ولو كفر ولو اشرك وهو يعرف ان الله هو خالقه. ولئن سألكم من خلق السماوات والارض ليقولن ليقولن يعترفون بذلك ولئن سألكم من  
خلقهم هم ليقولن الله. فهم يقرؤن بذلك وان اشركوا. فلهم - 00:08:28

من في السماوات والارض كل له قانتون. فاذا كان الخلق كله ملك لله فان الله هو المنفرد بالخلق والتدبير وبده الخلق واعادته واعادته  
اهون كما قال سبحانه وتعالى. وهو الذي وحده سبحانه. هو - 00:08:48

وحده لا شريك له هو الذي يبدأ الخلق هو الذي يخلق الخلق الاول. من العدم الانسان غير موجود معدوم ثم يوجده ويخلق الذي خلق  
الخلق الاول من هو؟ قال وهو الذي يبدأ الخلق الاول ثم يعيده. يعيد الانسان ويعيد الحيوان يوم القيمة - 00:09:08

يعيدهم ويعيدهم من قبورهم. ويجازي حتى الحيوان يعني يقتص ويجازي كل ثم يكون ترابا. فهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. قال وهو  
اي الاعادة اهون عليه اهون عليه. هذا في قياس البشر. اما عند الله فليس هذا اهون من هذا. كله هين. عند الله كلاما هين -  
- 00:09:28

سهل لا صعوبة فيه في حق الله. اما عند البشر فالقياس ان الاعادة اهون. فانت لو شرعت مخترع جديد ثم قيل لك اخترع لنا مرة  
ثانية او اعده مرة اخرى لقلت انا الذي - 00:09:58

كيف اعيده؟ الاعادة اسهل عندي من البدع. هذا في حق البشر. فكيف في حق الله؟ ولذلك ولذلك هذا كله هين عند الله. ولذلك قال

الله فيه وهو وله المثل الاعلى. له الوصف الاعلى سبحانه وتعالى. لا يقاس على - [00:10:18](#)

بشر الله له الصفات العلی ولہ الاسماء الحسنی ولہ القدرة سبحانہ وتعالیٰ التي لا تشبه قدرة المخلوقین ولہ الوصف الاعلى في كل ما يوصف به اي انسان فان الله له المثل الاعلى. فلو وصف اي انسان - [00:10:38](#)

باوصاف كريمة طيبة حسنة فان الله اولی بها. فان الله اولی بها سبحانہ وتعالیٰ. ولو وصف او لو نزه هذا الانسان من اوصاف سیئة فالله اولی ان ينزعه. فله سبحانہ وتعالیٰ صفات الكمال صفات الكمال - [00:10:58](#)

ويتنزه عن صفات النقص سبحانہ وتعالیٰ له المثل الاعلى. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وهو العزيز ولہ المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحکیم. العزيز الذي لا غالب له. ولا يغالب في اقواله ولا في افعاله - [00:11:18](#)

حکیم في تدبیره. في امور خلقه سبحانہ وتعالیٰ. وحکیم في اقواله وافعاله. سبحانہ وتعالیٰ. قال لما بين الله سبحانہ لما بين سبحانہ وتعالیٰ انفراده بالخلق وذكر ادلة الادلة على وحدانيته وانفراده بالخلق والتدبیر - [00:11:38](#)

وانه لا خالق لهم الا الله. وانه الذي وعدهم باعادتهم يوم القيمة ومجازاتهم على اعمالهم ضرب لنا مثلاً سبحانہ وتعالیٰ في ابطال الشرك. ابطال الشرك مع الله سبحانہ وتعالیٰ قد يكون ابطاله بالدليل العقلی - [00:11:58](#)

وقد يكون ابطاله بالدليل الشرعي. وهذا امامك الان دليل عقلی. كل عاقل يستطيع ان يعترف بذلك. ولا ولا يمتنع عن ذلك. اسمع ماذا يقول. يقول ضرب لكم مثلاً الله عز وجل ضرب لنا مثلاً باي شيء؟ قال مثلاً من انفسكم - [00:12:18](#)

مثل هذا من نفسك انت. يقول هل لك مما ملكت يمينك؟ يعني من من المماليك الذين عندك العبيد من شركاء في ما رزقناكم؟ هل هؤلاء المماليك هم يشترونكم معكم في البال؟ اذا كنت انت تملك مالا - [00:12:38](#)

وعندك رصيد وعندك اموال او عندك مزرعة او بيت او اغمام ومواشي وحال هل هذا المملوك الذي انت تملكه يأخذ نصف مالك او يكون شريك في نصف مالك او ربعه او جزء من مالك - [00:12:58](#)

لا ترضى ان تتنازل عن شيء من مالك له. تقول انت مملوك عندي. فكيف تأخذ نصف مالي او ربع مالي او شيء من اذا كنت لا ترضى ان يأخذ من مالك شيئاً زين؟ لا ترضى في في في رزقك - [00:13:18](#)

في رزق الله لك هذا الشيء وتكون انت واياه سواء سواء يقول اذا كنت انت ايه مستون تخافون هؤلاء يعني هؤلاء المماليك ان يأخذوا اموالكم كخيفتكم من بعض اصدقائكم وبعض - [00:13:38](#)

شركائكم هنا الاحرار في مقاسمة الاموال. فاذا كنت لا ترضون فالله اولی. معنى هذا الكلام ثم قال الله عز وجل كذلك نسر الایات لقوم يعقلون. اي انت اذا كنت لا ترضى ان المملوك يأخذ شيئاً من حقوقك - [00:13:58](#)

فكذلك الله لا يرضي ان تصرف شيئاً من حقوقه للمخلوقين. الله لا يرضي ان يجعل له شريكاً. شريكاً من خلقه. يعني بهذه الامور الواجبة عليه والعبادات التي فرضها الله عليك ان تكون لله خالصة تصلي لله صلاة خالصة - [00:14:18](#)

وتعبد الله وحده لا شريك له. تمثل اوامر الله عز وجل. اذا كنت هذه هذه الامور والعبادة لا تكون الا لله خالصة. فلو صرفت شيئاً منها لمخلوق عبد لله مخلوق وعبد لله. صرفت شيئاً - [00:14:38](#)

لمخلوقات الله فان الله لا يرضي. فكيف انت ترضى ان يأخذ هذا المملوك شيئاً من من مالك؟ او او تعطيه شيئاً من مالك انت لا تعطيه ولا ولا تأذن له ان يأخذ شيئاً من مالك. فكيف ترضي؟ فكيف ترضي - [00:14:58](#)

للله ان تصف شيئاً عن ولذلك كان هذه هذا مثال هذا يعني مثل واضح ضرب لكم مثلاً من انفسكم المشركون ايها المشركون لما تبعدون لما تبعد غير الله وتصرف شيئاً من عبادتك لغير الله - [00:15:18](#)

والله والعبادة لله ملك. ولا يرضي الله ان تصف شيئاً فكذلك انت لو كان عندك مملوك لا تصرف له شيئاً من مالك الحر ولا تسمح له ان يأخذ شيئاً منك فالله ايضاً من باب اولی انه لا يرضي لا يرضي ولا يسمح لك ان تصرف شيئاً - [00:15:38](#)

من حقوقه لاحظ من من خلقه. وتجعل له شريكاً في في عبادته. هذا هو المثل الواضح المثل في ابطال اي شيء في ابطال الشرك.

الشرك باطل. ولذلك قال كذلك نفصل الایات ونوضحها - [00:15:58](#)

لمن؟ لقوم لقوم يعقولون. اما الذين لا يعقلون فغير داخلين في هذا الشيء لأنهم لا يفهمون اما العقلاء فهم يدركون هذا المثل الواضح. ولذلك الله عز وجل بين قال انما شركهم هذا وعملهم الباطل - [00:16:18](#)

اتبعاً لاهوائهم. بل اتباع الذين ظلموا اهواهم. وسماهم ظلمة. لأنهم ظلموا انفسهم وظلموا حق حيث صرفوا شيئاً من حقوق الله لغيره. قال بل اتبع الذين اتبعوا الذين ظلموا ماذا؟ اهواهم. ساروا على - [00:16:38](#)

يعني يتبعون الهوى والشهوات. ليس لهم شيء يعتمدون عليه. لا شرع ولا عقل. وانما اتبعوا للهوا للهوا قال بل اتبع الذين ظلموا اهواهم بغير علم. ما عندهم علم انما عن جهل وضلال. كيف تعبدون - [00:16:58](#)

الى الله وتصرفون شيئاً من حقوق الله للمخلوقين. بل اتبع الذي ظلموا اهواهم بغير علم. فمن يهد الله فمن يهدي من اضل الله اظلهم بسبب كفرهم وع纳دهم ومعاصيهم فهل تجد من يهديهم بعد الله؟ وليس لهم من - [00:17:18](#)

ينصرهم ويخلصهم من العذاب الذي ينزل بهم. فهولاء المشركون اصحاب اهواه وشهوات وشهوات ويتبعون يتبعون شهواتهم. قال [00:17:38](#) فلما قرر سبحانه وتعالى او بين ابطال الشرك واسقط الشرك ابطله وبين حقيقة الشرك وانه اتباع للهوى وجه نبيه -

الى التوحيد واظهار التوحيد وببيانه. قال فاقم وجهك. وكذلك المؤمنون معه. ولذلك شوف الآية اللي بعدها قال منيبين يعني كلهم ايها المؤمنون. وكل واحد يقيم وجهه بالدين حنيفا. اقم وجهك يا - [00:18:08](#)

محمد الدين حنيفا وليقم وجهه كل من اتبعك. يعني اقم الدين اقم وجهك يعني اخلاص عملك لله هذا هو يعني استسلام لله وانقاد لشرع الله وانقاد لعبادة الله. اقم وجهك للدين حنيفا. ومعنى حنيفا اي - [00:18:28](#)

مقبلاً الى طاعة الله منتصراً عن طاعة اي مخلوق. كن حنيفاً متبعاً ملة ابراهيم الحنيفية. قال فاقم وجهك للدين حنيفا. هذا الدين وهذه الحنيفية هي فطرة الله. التي فطر الناس عليها. هذا الدين هو فطرة الله - [00:18:48](#)

الله خلق الناس لعبادته. وخلقهم على التوحيد. وانما الشرك شيء عار. هذا الشرك هذا من عمل انسان ومن فكر الانسان هو الا الله لم يلد مولوداً الا على الفطرة. ما من مولود ولد الا على الفطرة. فابواه يهودان - [00:19:08](#)

يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. ولم يقل او يسلمانه يعني لانه اوى على الاسلام اصلاً. على التوحيد والاسلام فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبدل لخلق الله. لا تبدل لشرع الله ولا الدين الله. هذا دينه وهذا خلقه - [00:19:28](#)

خلق الناس على الفطرة لا تبدل لفطرة الله. ذلك الدين القيم هذا الدين المستقيم الموصى الى رضا الله الموصى الى جناته هذا الدين القيوم ولكن اكثر الناس لا يعلمون حقيقة هذا الامر ولو كانوا يعلمونه لما كفروا ولما اشركوا ولما ارتكبوا المعاصي - [00:19:48](#)

ولذلك قال لما قال اقيموا الدين وقال فطرة الله واستقم على شرع الله قال اي حالكم؟ منيبين اي راجعين الى الله بالتوبة والاخلاص الانابة هي الرجوع الى الله. والتوبة والتوبة الى - [00:20:08](#)

منيبين اليه واقيموا واقيموا منيبين اليه وانتقوه. واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين. اهل التوحيد هم الذين ينوبون الى الله هم الذين يرجعون الى الله بالتوبة والاخلاص العمل ويتقون الله عز وجل انتقوه ويفيقون الصلاة - [00:20:28](#)

الحق القيام ويبعدون عن كل طريق يؤدي الى الكفر والشرك مع الله في عبادته. هذه هي حقيقة التوحيد والایمان ما اجمل هذا الكلام! اقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله ذلك - [00:20:48](#)

ابن القيوم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واقيموا الصلاة التي هي عمود الاسلام ولا تكونوا من المشركين لا تكونوا من المشركين تخرجون عن طاعة الله وعن عبادته. لا تكونوا من المشركين وهولاء المشركون هم الذين - [00:21:08](#)

دينهم. الله اعطاهم الدين الواضح ولكنهم خرجنوا واتبعوا اهواه واتبعوا البدع وتفرقوا اصبحوا فرقاً واصبحوا شيئاً. قال ان الذين فرقوا من دينهم كانوا شيئاً احزاناً متفرقة. كل حزب بما لديهم فرحة بما عندهم من معتقدات وعبادات فرحة ويفتنون انهم هم الذين على الحق ولم يظنو - [00:21:28](#)

انهم على على الهوى والانحراف. فرحة بذلك ما يدركون ما يعلمون. فكل حزن بما لديهم فرحة مسرورون يحكمون لنفسهم بأنهم هم الذين على الحق. ويظنون انهم على الحق وهم على الباطل. ولذلك - [00:21:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما قال افترقت اليهود على احدى وسبعين وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين كلها في النار الا واحدة. قيل من يا رسول؟ قال ما كنت عليه انا واصحابي. فمن تمسك - 00:22:18  
بسننته بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وسار على نهجه وتمسك بطريقة اهل السنة فهو السالم من هذه البدع ومن هذه الخرافات ومن هذه الفرق التي ما اكثراها وهي في ضلال - 00:22:38

الا ما كان عليه الا ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه والعجب ان الله لما امر بالانابة الى شرعه انك تجد من هؤلاء المشركين من اذا اذا اصابه الظر - 00:22:58

وعرف انه ليس له ملجا الا الى الله تجدهم يعني يرجعون الى ربهم. يرجعون الى الشدة وفي البلاء وفي الضر يرجعون الى ويعرفون ربهم. قال سبحانه وتعالى واذا مس الناس - 00:23:18

اذا اصاب الناس شدة وبلاء مس الناس ضر شدة وبلاء ومرض وفقر ونحو ذلك دعوا ربهم مخلصين ومنيبين اليه راجعين اليه.  
وعرفوا انه لا يكشف الضر ولا يزيل هذه الضراء - 00:23:38

الا الله سبحانه وتعالى منيب دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذا اذاقهم منه رحمة اذا اذا اذاقهم منه رحمة اي كشف عنهم هذا الضرب واعطاهم شيء قليل اعطاهم شيئا قليلا من الرحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون - 00:23:58

ولم يقل اذا هم يشركون. لانه قد يوجد من من اذا تاب ثبت. ولكن فريق منهم او كثير منهم يرجعون الى شركهم ويعبدون مع الله غيره. كيف انت بالامس تسأل الله وتدعوه وحده لا شريك له وتخلص - 00:24:18

وتنيب اليه ان يرفع عنك الضرب ثم اذا ازال عنك الضرب رجعت الى الشرك اين عقلك وain حكم هذا هل هذا الحكم ترضى به هذا لا يقول لا يحكم به عاقل. قال سبحانه وتعالى يعني اذا هم - 00:24:38

اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا. يكفروا نعمة الله. يكفروا ما اتاهم الله من النعمة. ليكفروا ما اتبناهم بهذه النعمة وهذا وهذه الصحة لما كشف عنك الضرب وازال عنه الشدة قال سبحانه وتعالى تهديدا لهم - 00:24:58

فتمتعوا بالصحة والعافية وازال عنكم الضرب تمتعوا بالرخاء تمتعوا فسوف تعلمون هذا تهديد لهم سوف تعلمون اذا اصابكم نزل بكم العذاب سوف تعلمون وتعرفون تعرفون حق الله عليكم قال تعالى ام انزلنا عليهم السلطان؟ هل اعطيناهم حجة؟ اعطيناهم حجة حتى يشركوا بالله. يعني هل انزلنا - 00:25:19

عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون. يعني هل هناك دليل ساطع وحجة ساطعة او كتاب شاب يقطع بان ينطق عليهم بصحة شركهم وكفرهم بالله. على ما اعتمدوا على ما اعتمدوا - 00:25:51

هذا الشرك والكفر بالله لا دليل عنده. وانما اعتمدوا اهواءهم وشهواتهم. وليس هناك ما يدل على ان الله سبحانه وتعالى قد انزل عليهم سلطانا او حجة او كتابا يدل على جواز ان يشركوا بالله - 00:26:11

وتحده لا شريك له قال سبحانه وتعالى ايضا اذا القنا الناس رحمة فرحا بها اذا الله عز وجل اذا اذاقهم اذاقهم الناس رحمة نعمة او صحة او عافية فرح هذا المسكين وفرحه هذا ليس فرح شكر لو كان فرح شكر - 00:26:31

لكان خيرا. ولكنه فرح مطر واشر لا فرح شكر. فرح بطر واشر قال اذا اذقنا الناس رحمة فرحا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم. لو اصحابهم الله سيئة مرض وفقر وضيق ونحو ذلك بسبب ذنبهم اذا هم يقظون قد ايسوا من رحمة الله قد ايسوا - 00:26:51

من زوال هذا هذا الضيق او الخوف او الفقر او المرض او نحو ذلك. وهذه طبيعة الانسان. ولاحظ انه قال اذا اذا تفید القوة والجزم والامر الاكيد قال اذا اذقنا الانسان رحمة ثم قال وان - 00:27:21

ان هذه الشك ضعيفة وان تصبهم سيئة يعني لو اصابتهم اي سيئة من السيئات ولو سيئة قليلة او خفيفة يبأس من رحمة الله. هذى طبيعة الكافر. يفرح فرح بطل اذا اساء به الخير اذا اصابه الشر - 00:27:41

ضاقت به الارض. واما المؤمن فإنه اذا انعم الله عليه بالخير شكر الله عز وجل. اذا اصيب صبر واحتسب هذا هو المؤمن. عجبنا لامر

المؤمن ان امره كله خير. ان اصابته سراء شكر وان اصابته ظراء - [00:28:01](#)

صبر ولا يكون ذلك الا للمؤمن. قال الله سبحانه وتعالى اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الذي يبسط الرزق ويتوسع ويأتي بالرحمة والنعمة والخير والصحة والعافية هو الله. يبسط الرزق من يشاء ويقدر. هو الله. فكيف تشركون؟ وكيف تتأسون من رحمته؟ وكيف تقنطون؟ فهذا كله - [00:28:21](#)

لا لا يتمشى مع شرع الله ولا مع دين الله فالله يبسط الرزق لمن يشاء ويتوسع يقدر على ويضيق على من يشاء. وهذا كله امتحان. فمن رزق وتوسع عليه هذا امتحان. هل يشكراً او لا؟ ومن ضيق عليه هذا امتحان - [00:28:51](#)

هل يصبر او لا؟ قال ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون. فالمؤمنون هم الذين يستفيدون من هذه دروس ومن هذى الموعظ هذه الموعظ الدروس التي مرت علينا في بيان التوحيد والعقيدة وبيان فساد الشرك و موقف - [00:29:11](#)

الانسان في السراء والضراء وبيان ضعف هذا الانسان هذه دروس وعبر يستفيد منها من يستفيد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذه ان ينفعنا نسأل الله سبحانه ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا وان يجعلنا واياكم هداة - [00:29:31](#)

مهتدين موفقين لكل خير. والى لقاء قادم ان شاء الله والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:29:51](#)